

غريب الحديث لابن الجوزي

من كَلَامِهِ لَخَرَفٍ أَصَابَهُ .

قوله إِيْلَـ أُنْزِي أَوْ لَكُمْ وَفَاةً تَتَّبِعُونِي أَفْنَادَةٌ يُهْلِكُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ قَوْمًا مُخْتَلَفِينَ يَفْتَتِلُونَ .

وَلَمَّا تَوَوَّأْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ النَّسَّاسُ أَفْنَادًا أَي فُرَادَى بِلَا إِمَامٍ وَقَالَ
رَجُلٌ إِنْ زِي أُرِيدُ أَنْ أَفْنِدَ فَرَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى أُرِيدُ تَبْيِطُهُ
فَأَتَّخِذُهُ كَالْحِمَى الْجَائِإِلِيهِ كَمَا يُلَاجَأُ إِلَى الْفِنْدِ مِنَ الْجَيْلِ وَفِنْدٌ
الْجَيْلِ شَمْرَاخُهُ .

وقال أبو مَحْرَجٍ .

(وَوَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ ... وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةٌ
الْعُنُقِ) .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ الْفَنَعُ وَالْفَنَيْعُ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

قوله أَمَرَنِي جِيدُ رَيْلٍ أَنْ أَتَعَاهِدَ فَنَيْكِيَّ عِنْدَ الْوُضُوءِ قَالَ شَمْرُ الْفَنَيْكِيَّ
طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الْعِظْمَانِ النَّاشِزَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأُذُنِ بَيْنَ الْمَصَدِّغِ وَالْوَجْنَةِ وَقَالَ
اللَّيْثُ هُمَا الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ الْمَضْغِ دُونَ الْمُدْغِينِ وَمَنْ
جَعَلَ الْفَنَيْكَ وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَسَطَ الذَّقْنِ .

فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنْبَةِ أُولُو أَفَانِينَ أَي جَمَمٌ وَهُوَ جَمْعُ أَفْنَانٍ وَأَفْنَانٌ جَمْعُ
فَنْنٍ وَهُوَ الْخُمْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ شَبَّهَ بِالْغُصْنِ .

قال أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ مَثَلُ اللَّحْنِ فِي السَّرْرِ مَثَلُ التَّفْنِينِ فِي الثَّوْبِ .

التَّفْنِينُ الْبُقْعَةُ السَّخِيفَةُ فِي الثَّوْبِ الصَّفِيقُ